

على فين واخذنى

شعر

فاطمة محمد على

تقديم

د. يسرى العزب

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : على فين واخدى

المؤلف : فاطمة محمد على احمد

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع : ٢٢٥٣٩ / ٢٠١٧

الترقيم الدولي : 5 - 514 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

اهداء

الى أبى وأمى ..

فقد حرصا كل الحرص على تربيتى وتعليمى
لإيمانهما أن العلم مصباح ينير الطريق لصاحبه
ويمكنه من السير على الدرب الصحيح ..
فكم نهلت منهما حبا وحنانا وجودا وسخاء مدى
الحياة ..

أدعو الله أن يرحمهما كما ربيانى صغيرة .

فاطمة محمد على

تقديم

بقلم / دكتور بسرى العزب

فاطمة محمد على مهندسة زراعية عشقت الشعر منذ طفولتها تشربت الموسيقى من هديل الحمام وزقزقة العصافير ونداءات الباعة والاغنيات الشعبية.. والمونولوج الفكاهى الذى اشتهر به محمود شكوكو واسماعيل ياسين وعمر الجيزاوى وغيرهم من الفنانين .. نصحتها فى بداياتها أن تقرأ دواوين الشعراء بيرم التونسى ، مرسى جميل عزيز ، حيرم الغمراوى ، فؤاد حداد ، صلاح جاهين ، سيد حجاب ، مجدى نجيب ، الأبنودى وكل ما تجده لشعراء العامية المصرية .. وحاولت حتى اهتدت

الى شكل تراه مناسباً لما تكتبه الا وهو شكل الزجل
متعدد القوافى والأوزان وهو ما تجده فى نصوص
هذا الديوان الذى يحتوى قراءه حتى الثمالة .

قد تأتى بعض النهايات زائدة وقد يلمس القارئ
بعض القلق الموسيقى لكنه سيمضى بشغف حتى
الصفحة الأخيرة فلنبدأ قراءتنا الخاصة لهذا
الديوان لنرى (على فىن واخذنا) .

بسرى العزب

٢٠١٧/٥/١٨

النسمة جاية لنا

النسمة جاية لنا
حلوة مندية
فى الليل بتنده لنا
نجماية فضية
تضحك تقول يانيل
غنى لى بالمواويل
يرد و يقول لنا:
أضحك و أغنى إزاي
و الدنيا ظالمانى؟

أمی

يا أجمل زهرة شافتها عيني
روحي ياروح الروح تهواك
أمى ياست الكل يا غالية
جوة القلب تمام سكناك
يا اللي داويت يا أمى جراحی
انت البلسم و أنا الشاك
عشت ف حضنك عمرى بحاله
شفت الخير شايلاه يمناك
طاعتي لربي ولائى لوطنى
كل ما فى من إدراك
يا اللي رضاك من رضا ربي
دقت الفرحة ف نور لقياك
صابرة و راضية ولا يوم تشكى

ربى بحب الخير حلاك
مهما الدهر ف يوم إتغير
جل جلاله كمان قواك
من أخلاقك علمتيني
أحلى ما فى من مزاياك
شفت الجنة و شفت الحور
وألقي أمانى كله معاك
قلبك طيب حلو حنانك
دايما ناخذ من عطاياك
يومى باشوفك و اسمع صوتك
ياريتنى كنت يا أمى فداك
ياما سنين فى غيابك عدوا
وردى اتبدل بالأشواك
مهما هاقول مش هاقدر أوفى
قلبي داعى لك يوم ذكراك

أنا غاو

يا والدي أنا لشغلتى
و صنعتى غاوى
و زيبى مش هتلاقى
لا طيب ولا مداوى
و حلفت والله ع الخير أنا ناوى
ولا عشان أعجب
لازم أكون حاوى

اوعى تفكر انى باحبك

إوعى تفكر إني باحبك
والا ف يوم فكرت انا فيك
هو عشان روى بتشتاق لك
والا عيني بتفرح بيك
والا شفایفی تنادی باسمك
وألقى القلب يشابی عليك
واما شوية بتبعد عنى
وابات لیلی خایفة عليك
واسمع صوتك روى تغنى
انسى الدنيا واطير انا ليك
ليلی نهاری أقول أنا هانسى
لكن بانسى واقوم انا ديك

قلت اغمض عيني ف ثانية
جوة الحلم حلمت انا بيك
طيفك مالى الدنيا عليّ
وباقول لك ربنا يحميك
ولقيت إيدك حاضنة ايديّ
قلبي يقول ربي يخليك
فرد القلب شراعه وسافر
لف الدنيا ورسى عليك
اوعى تفكر إنى باحبك
والا ف يوم فكرت انا فيك

ٲاٲه فٲ بءر الءبٲال

تايه في بحر الخيال
هايم سنين رحال
ألاقي فين مَرُسى
والادا وهم المحال؟

ناپه با قلب

تايه يا قلب وحاير
في بحر م الأشجان
رايح هناك بتدور
على الزمن اللى كان
شربت كاس الضنى
ولا كانش فى الحسبان
بعد الفرح والهنا
تشوف كثير أحزان
الدنيا غابة وفيها
شياطين فى توب إنسان
إوعى فى يوم تفتكر
بين الوحوش فيه أمان

ولسه كهان ولهان
تحلم ببحر حنان
فارد شراعك يا قلبى
ومركبك غرقان
مهها تلف تدور
ما هتلقى بر أمان
ماتنول غير اللى انكتب
فوق بقى يا غفلان
بين الصباح والمسا
ربك أكيد رحمن
عنده الملاذ والحمى
مع فرحة الإيمان

نعالی پا بابا

تعالى يا بابا ماتسينيش
خدنى معاك مطرح ماتروح
دا انا من غيرك تايمه وخايفه
أنا فى غيابك كلى جروح
مين هيفكر يسأل فى
مين راح يمسح دمع عينى
دا انت الزاد والهوا والميه
وانت جنينه عبرها يفوح
ارجع تانى وعيش ويانا
ارجع واملا علينا الدار
دا احنا ولادك وانت بابانا
ليه بتسينا كده نحتار

مين هيضلل تانى علينا
مين فى غيابك هيدفينا
دا انت الدفا والنور لعينينا
تعالى وخذنا تحت جناحك
دا احنا يا بابا لسه صغار
من غير بابا راح ابقى حزينة
حتى الحلو هيبقى مرار
كل الدنيا بتبقى ضنينة
حتى الجنة بتصبح نار
ارجع تانى يا بابا وخذنا
إوعى تسيبنا للأفكار
أحلى صباح فى الدنيا صباحك
الليل بيك راح يبقى نهار

حبه طيش

يا لله نعمل حبة طيش
يا الله في الأحلام نعيش
نجرى نمرح قلبى يفرح
ويا حب ما ينتهيش
ويا حلمى أكون أميرة
عايقة من غير الضفيرة
وف منامى أشوف حبيبي
زيه فارس ما تلاقيش
ويّا حبك شايفة جنة
للغرام مفروشة حنة
رفرف القلب اللى غنى
زيك انت ما التقيش
إحنا الاتنين جوة قارب

و العزول عن عيننا غايب
ما انت اهلى و الحبايب
فى الحياة غيرك ماليش
إنسى عمرك و انسى عمرى
سامعة صوتك زى قمرى
يا اللى جيتنى بعد صبرى
جوة قلبك عاوزة أعيش
إوعى تيجى تقول كبرنا
فى الحياة أو يوم عقلنا
دا احنا لسه يا دوب مازلنا
عصفورين ما لهمش ريش
يا الله نعمل حبة طيش
يا الله فى الأحلام نعيش

خايفة

خايفة تاخذنى لبحور حبك
و القى القلب وقع فى هواك
خايفة ياخذنى الموج لشطوطك
و يودّينى الريح لهنالك
باتمناك للعمر سفينة
و اتمناك مجداف ربان
و يكون حبك هو المينا
و ترسّينى لبر أمان
و احلم ببيك فرحة و زغروته
بسمة و ضحكة و نور و حنان
نصبح ع الأيام حدوته
حب بدون صد و هجران

ساعة اللغا

هَمَسَ القَمَرُ لِلشَّمْسِ يَوْمَ يَطْلُبُ مِيعَادَ
يَشْكِي وَيَبْكِي مِ الضَّنَا وَطَوَّلَ البِعَادَ
الشَّمْسُ هَزَّتْ شَعْرَهَا وَاتَبَسَمَتْ
فَرِحَ القَمَرُ بِيَهْنَى نَفْسِهِ بِالوَدَادِ
شَافَتْهَا نَجْمَةٌ فِي السَّمَاءِ غَاوِيَةَ السُّهَادِ
فَتَنَّتْ عَلَيْهِمُ اللَّبَنَاتُ وَيَا الْوِلَادِ
اتَّجَمَعُوا وَاترصدوا فِ كلِّ البِلَادِ
شَافُوا القَمَرَ سَاعَةَ اللِّقَا حَسَبَ المِيعَادِ
الشَّمْسُ مَكسوفةٌ تَدَارِي حُسْنَهَا
غَارَ القَمَرَ
خِبَاهَا مِنْ عَيْنِ الْوِلَادِ

سالمی

سلمى يا حبي أنا
انت النعيم انت الهنا
انت اللى ف قلبى أنا
وع الدوام كل المنى
بنظرة واحده حبيتك
و قلبى خلاص صبح بيتك
و جوة عيونى ضميتك
لإمتى ندارى حبنا
تعالى نظير فى جنتنا
و تعالى و تعالى ضحكتنا
و نهدي زهور محبتنا
نفرح كل اهلنا

و نقعد تحت شجراية
و نتونس بقمراية
و نبقى قصة و حكاية
و يحلى بيك عمرنا
معاك الدنيا تحلالى
و ليك بأغنى موالى
و انت كل أمالى
و أغلى هدية ف عمرنا
اهدانى بيها ربنا

سفران

فضلت سهران لوحدى شارد بافكر فى حالى
فى الغربة قلبى بيبكى م اللى بيجرى لى
ليه يا زمان قسوتك
و ياما غينا
غنى معانا الطير
كثير كثير مواويل
سهران بأفكر فىك
يارب يوم الاقيك
بس انت فىن أراضيك
بالصدفة شفتك لقيتك
بلسم لأحزانى
شفتك و خفت عليك

و سالت نفسى سؤال
حقيقة والا خيال
خايفة تكون رحال
تنسى قوام فى الحال
تهوانى فى المرسى
و بعدها تنسى
و تسبب لى أشجانى
همى و أحزانى
و ارجع أنا سهران
سهران و نجم الليل
أغنى و يا الطير
أقول معاه مواويل

بالنای راح ابکی علیک
واغنی موالی

عصفور و حیدر

عصفور وحيد ع الشجر
واقف حزين حيران
سرح زمان وافتكر
كان نفسه فى الطيران
يطول شواشى الشجر
ويطير على الأغصان
ريشه زغب بيغنى
فى عش كله أمان
كان طفل لما افتكر
فوق الشجر فى أمان
وجناحه لما كبر
طار فى الفضا فرحان
النسر كان منتظر والصقر والغربان
فتح عيوناه وسأل
بصوت حزين تعبان
أهرب لفين من الحية والامن التعبان

علیہ سجا پر

علبة سجائر علبة سجائر
فيها السجائر مترصصين
سيجارة بنى سيجارة بيضا
كل السجائر يادوب يومين
أول سيجارة كان لسة نونو
وامه تضمه تضحك عيونه

حاول يدوقها

خاف من هدوءها

لسعت شفايفه حرقت هدومه

تانى سيجارة

كان عند صاحبه

لمح السيجارة

حس بمرارة
إزاي اصاحبه وارجع أخونه
تالت سيجارة
كان لسه طائش
فرحان شبابه
فى الحلم عايش
قرَّب عليها
فتحت عينيها حاول ياخذها
يلمس خدودها
صاحبه نادى له
و قال تعالوا ليه الخيانة؟
فين الرجولة؟

أصحاب و لكن
في قلبى ساكن
حب السجارة
لو حتى غولة

علی فین واخذنی ؟

على فين واخذنى هواك
وانت اللى قلبى معاك
بس اعمل ايه وياك
خذنى الهوا البعيد
لشوق و نار بتقيد
و دا شئ ما هوش بالإيد
بصيت فى كل مكان
كل الوجود فرحان
الكون ملان بحنان
على فرحتى و سعيد
آدى وردة فى البستان

هايمة في بحر حنان
و دى نجمة فوق في السما
عايشة في دنيا هنا
و دى موجة في المية
جاية ملالية
و ده غصن يتمايل
قلبي لهواك مايل
النسمة تحكى له
و النجمة تشكى له
و الموج يغنى له
يا اللي هواك في السما
إزاي أطوله أنا؟

عید میلادنا

نبتدى إزاي الحياة
و الشمس غابت عن طريقنا
ضاع خلاص الحلم تاه
و الغروب يخنق شروقنا
مهما قلنا و مهما شئنا
الندم مش راح يفيدنا
عمرنا عدى و سبقنا
و القدر ده مش بإيدنا
كل وقت و له أدان
إن مضى مش راح يعود
بعد ما فات الأوان
الزمن مش راح يوجد

كل شمس تغيب علينا
كل قمره تهل لنا
كل شيء محسوب علينا
ضحكنا ودموع عينينا
لما شمع العيد نقيد
الشموع بتدوب دموع
واحنا بنغنى النشيد
و الزمن مالوش رجوع

عینی

عيني دموعها رقرقت
لما بحبيب قلبي التقت
علىَّ هلّ بطلعته
في الفضا روحى حلقت
السهاد راح و نسينا
والليل نجومه حوالينا
و الحب بكفوفه ساقينا
أحلى الأمانى بيدينا
يا عوازل قوموا روحوا لبعيد
جانى حبيب قلبي أكيد
و حلف لى ما يخلف مواعيد
مهها الزمان يقسى علينا

فنان^(١)

فنان و شاعر و إسمك
منذ الأزل فنان
شعرك و نثرك و فنك
بين الكتب ريان
غنى يا بلبل قول
دى غنوتك أشجان
سمعها كل الكون و هزته الألحان
مهها قاسيت الشقى
و السهد و الحرمان
ما تزيدك الأشجان
إلا حنان و حنان
جددت طعم الحياة و مليت

كل القلوب بإيمان
بحرك غمر يا بلبل
كل الوجود برهان
فنك هي فضل شامخ
زى الطبول رنان
عالى يفوق الجبال
بين النجوم له مكان

فالوا لی صوم

قالوا الى صوم قلت وماله
ما انا اللي عشت العمر جعان
منين ما أمشى الأكل كثير
في موائد الرحمن
وكل شىء جاهز قدامى
والخير كثير أشكال و الوان
آكل و أحلى فطور و سحور
وامشى كمان الجيب مليان
خيرك كثير يا شهر الصوم
ياريت كل السنة رمضان
كل القلوب فيك مرتاحة
مايباتش فيك ولا حد جعان

فلبى معاك (٢)

قلبي معاك يا خي
أنت الأمل و الضي
انت الحياة و الروح
وانت الهوا و المي
حاسة بعدابك آه
جرحك بيدميني
من غير ما اقول الآه
أملك يبيكني
رمشي في بعدك داب
و النوم خاصم عيني
إمتي تدق الباب
يا حبيبي و تجيني

يا حبيبي قلبي معاك
عمرى و عيني فداك
بس انت ترجع لنا
تمشى هنا و هناك
يا رب يا موجود
إشفيه لنا و يعود
و البسمة ترجع لنا
يارب يا معبود
يارب يا شاقى
بقدرتك تشفيه
إحفظ أخوي تقي
من كل سوء نجيه

لَا مَا نَخَافُ

لأما تخافش و قل لي باحبك
قلها دا عندي زي ما عندك
و اللي ف قلبي يرد يقول لك
نور ليلي و عمر داري
صبرت كثير و حبيتك
في قلب القلب خبيتك
وجوة عيوني ضميتك
لايمتي هاخبي واداري
هواك زهرة مندية
بشهد الحب مروية
تقول لي حاسبي يا صبية
وخبي م العزول داري

ياشجرة حب طراحة
بعطر الورد فواحة
ساعتها قلت بصراحة
هويتك إنت يا جارى
باشوف صورتك فى قمراية
فى ضلمة ليلي نجمايه
يا شمسي انت فى سماي
ياروح الروح يا نواري
حبيبي باقولها من قلبي
ومش هانكر عليك حبي
باشوف طيفك على دربي
يونسنى فى مشواري
بحبك جنتي طارحة

زهور البهجة والفرحة
وإمتى البس لك الطرحة
واشوف دارك بقت دارى
بكلمة حب تسعدنى
وعن خوفى بتبعدى
تقيدلى شموعى و تزيدنى
زينات حلوة فى دوارى
ياروح الروح يا نوارى

مع الشمس مشينا

مع الشمس مشينا
وفي القمرة حكينا
وركبنا مركبنا
والموج لعب بينا
وبعد رحلتنا
على شطنا رسينا

۳

لما القمر شاف حسنها
عالي ف سماه غار منها
و احلف بربى إنها
أحلى و أجمل م القمر
يا نسمة هالة و قمره طالة
يا زهرة نادية
يا سمين و فلة
مى يا خفة يا فلة
بالزهور زوقنا قلة
عشان سبوع ست الحلوين
و عشان تكون أجمل حفلة

نونو جوہ لفظ

كل عام يا حبيبي واحنا كلنا متجمعين
من قلوبنا بيك فرحنا
م السعادة مهللين
نونو لسه جوة لفة
شرباتات دمه .. وخفة
وف جماله الحلو صدفة
في البنات أو في البنين
يا حبيبي يا حطة منى
باسمك والكون يغنى
واما اشوفك جنب منى
بانسى عمرى والسنين
إمتى تمشى ويوم يحينى

تاتا تاتا يا ضى عيني
يحلا بيك عمرى وسنينى
والحبايب فرحانين
والتقتينى عاوزه اطير
للسما بجناح حرير
قلبي دايماً ليك أسير
كل عمرى والسنين
بادعى اشوفك يوم كبير
قل وزير أو قل سفير
انسى نفسى معاك واطير
للسما متلهفين

وردایخ

ورداية جنب النهر
الشوك بيدميها
في العين دموع القهر
ع الخد يكوها
و الفجر قرّب يهل
خايفة يوافيها
و تيجي إيد الغدر
تقطف و ترميها
تنده تقول يا صبر
ولا مين سأل فيها

پا رب پا رزاق

يا رب يا رزاق
يا عاطي كل الناس
يارب يا خلاق
يا خالق الأجناس
احفظنا م العصيان
ومن شيطان خناس
اجعل ما بيننا سد
وملايكتك حراس
ارزقنا بالطاعة
والصحة والإحساس
ارزقنا حب الخير
نهديه لكل الناس

واجعل لنا القرآن
طول عمرنا نبراس
في الدنيا نور هادي
وفي القبور وناس

بِسْمِ عَلِيٍّ

يصعب على
كثر الأسيه
لو كان بإيدي
تهون على
تغيب عني و تنساني
و ترجع لي من تاني
و تحلف لي بتهواني
يعود قلبي
يقرب ليك
و ابات ليلى
أفكر فيك
و قلبي و عيني

بأهدى لك
و اغنى لك
و أدعى لك
و اقول يارب
يدى لك
على قد الى عندى ليك

الفهرس

٥	تقديم بقلم / دكتور يسرى العزب
٧	النسمة جاية لنا
٩	أمى
١٣	أنا غاو
١٥	اوعى تفكر إنى باحبك
١٩	تايه فى بحر الخيال
٢١	تايه يا قلب
٢٥	تعالى يا بابا
٢٩	حبة طيش
٣٣	خايفة
٣٥	ساعة اللقا
٣٧	سلمى
٤١	سهران
٤٥	عصفور وحيد
٤٧	علبة سجائر
٥١	على فين واخذنى؟
٥٥	عيد ميلادنا

٥٩	عينى
٦١	فنان
٦٥	قالوا الى صوم
٦٧	قلبي معاك
٧١	لأ ما تخافش
٧٥	مع الشمس مشينا
٧٧	مى
٧٩	نونو جوه لفة
٨٣	ورداية
٨٥	يا رب يا رزاق
٨٩	يصعب على